

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

محضر اجتماع
مكتب مجلس المستشارين
رقم 13 بتاريخ الإثنين 4 يناير 2010





محضر اجتماع مكتب مجلس المستشارين رقم 13

ليوم الاثنين 04 يناير 2010

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 04 يناير 2010 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله وحضور السادة :

- فوزي بنعلال : الخليفة الأول للرئيس
- محمد فضيلي : الخليفة الثاني للرئيس
- لحسن بيجديكن : الخليفة الثالث للرئيس
- عبد الرحمان أوثن : الخليفة الخامس للرئيس
- عابد شكيل : محاسب
- عبد المالك أفرياط : محاسب
- أحمد حاجي : أمين
- عبد اللطيف أبدوح : أمين

في بداية هذا الاجتماع سجل السيد رئيس المجلس السيد الدكتور محمد الشيخ بيد الله بارتياح مضامين الخطاب الملكي الذي ألقاه الملك محمد السادس نصره الله يوم الأحد 03 يناير 2010 والذي فتح جلالته من خلاله ورش الجهوية الموسعة معبرا عن الأمل في أن يثمر هذا الورش عن ديناميكية جديدة تمكن البلاد من آليات ديمقراطية كفيلة بتقديم المملكة وازدهارها.

بعد أن صادق المكتب على محضر اجتماعه السابق ليوم الاثنين 28 دجنبر 2009 جدد التأكيد على ضرورة إعادة صياغة الجدول المتعلق بتركيبة مجموعات الصداقة وتمثيلية الفرق داخل المنظمات والمهيات البرلمانية الدولية والذي سبق وأن تقدم به في الاجتماع السابق الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال.

اجتماعات اللجان :

بعدها اطلع المكتب على برنامج عمل اللجان الدائمة للأسبوع الجاري والذي يتميز بدراسة لجنة العدل والتشريع لمشروع مدونة السير ومشروع قانون يقضي بتحويل بريد المغرب إلى شركة مساهمة. إثر ذلك قرر المكتب عقد جلسة عمومية يوم الثلاثاء 05 يناير 2010 مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية تخصص للدراسة والتصويت على مشروع القانوني سالف الذكر.



التشريع :

- في مجال التشريع أحال المكتب على اللجن الدائمة قصد الدراسة مشاريع القوانين التالية :
- مشروع قانون رقم **11.08** يتعلق بالكواشف المستعملة لأغراض التشخيص في المختبر.
 - مشروع قانون رقم **51.09** يقضي بتغيير القانون رقم **19.94** المتعلق بمناطق التصدير الحرة.
 - مشروع قانون رقم **35.09** يقضي بتغيير القانون رقم **25.79** كما تم تعديله المتعلق بالمكتب الوطني للمطارات.

بعد ذلك صادق المكتب على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء **05** يناير **2010** التي سيرأسها الخليفة الثاني للرئيس السيد محمد فضيلي والسيد عبد اللطيف أبدوح كأمين للجلسة.

وبالمناسبة عبر بعض أعضاء المكتب عن رغبة فرقههم في إدراج بعض الأسئلة التي تتمحور حول الفلاحة خلال آخر جلسة للأسئلة الشفهية في هذه الدورة.

العلاقات الخارجية :

في مجال العلاقات الخارجية اطلع المكتب على مذكرة رئيس الاتحاد البرلماني العربي حول الظروف التي حالت دون إدراج المجموعة العربية لطلبها كبنء طارئ في جدول أعمال الدورة **120** والدورة **121** للاتحاد البرلماني الدولي.

من جانب آخر، وافق المكتب على قرار الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط بالرفع من قيمة الانخراط في المنظمة والذي يبلغ **16.700** أورو سيدفع مناصفة مع مجلس النواب.

كما قرر انتداب عضو المكتب السيد عبد المالك أفرياط لتمثيل المجلس في أشغال اللجنة المكلفة بدراسة موضوع البريد الإلكتروني المنبثقة عن اتحاد البرلمان العربي والتي ستحتضنها المنامة يوم **10** يناير **2010**.

كما فوض المكتب لرئاسة المجلس مهمة النظر في تشكيلة وفد مجلس المستشارين الذي سيشارك في أشغال المرحلة الأولى من الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا التي ستعقد باستراسبورغ ما بين **25** و **29** يناير **2010**.

احتضان المجلس لندوة وطنية حول وسائل الإعلام :

في مجال آخر عرض رئيس المجلس على أنظار المجلس الخطوط العريضة للمبادرة المشتركة لبعض الفرق البرلمانية لأحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والأصالة والمعاصرة وبدعم من حزب التقدم والاشتراكية والحركة الشعبية والتجمع الوطني للأحرار من أجل تنظيم حوار وطني موسع حول دور ومستقبل وسائل الإعلام في المجتمع المغربي والتي ستبلور عبر احتضان مجلس المستشارين لندوة وطنية حول الصحافة المكتوبة. وهي الندوة التي سينسق أعمالها الخبير الأستاذ جمال الدين الناجي.



وبعد نقاش معمق حول أهداف ومرامي هذه المبادرة وبعد الإطلاع على الأرضية الأولية لهذا الحوار ومكوناته ومرتكزاته وافق المكتب على احتضان هذه الندوة على أساس فتح نقاش موسع مع كل الفرقاء والفاعلين في هذا المجال قصد تحديد الشروط العملية لتنظيم هاته الندوة.

شؤون إدارية :

في مجال الشؤون الإدارية قدم الأمين العام للمجلس عرضا عن مشروع النظام الجديد لإدارة مجلس المستشارين انطلاقا من الدراسة التي سبق وأن قام بها بعض الخبراء المغاربة بناء على طلب من المكتب السابق للمجلس وهو مشروع يقوم على مبادئ كبرى لتحديد المسؤوليات وتوصيف المهام مع الأخذ بعين الاعتبار مؤشرات النجاح وضبط المسارات المهنية للموظف بغية الارتقاء وعصرنة الأداء الإداري مؤكدا أن هذا النظام والذي يجب أن يطبق بشكل تدريجي وأن توفر له كافة الشروط الموضوعية للنجاح، سيكون محط تشاور وتنسيق بين مختلف مكونات المجلس من أجل إغنائه بالعديد من الأفكار والمقترحات. وقد فتح نقاش موسع أثار خلاله السادة أعضاء المكتب جملة من الملاحظات حول هذا المشروع الطموح مبرزين الطابع الاستعجالي لتتريبل هذا النظام على أرض الواقع من أجل الشروع في بناء إدارة برلمانية قوية بمواردها البشرية وآلياتها العملية، مؤكدا على أهمية الشروع في فتح ورش تعديل القانون الأساسي لموظفي المجلس ليكتمل عقد الإصلاحات التي يتطلع المكتب إلى تحقيقها في هذا المجال.

كما كانت مناسبة وقف خلالها السادة أعضاء المكتب على بعض الإشكالات والصعوبات التي لازالت تحد من ارتقاء الأداء الإداري بسبب ضعف الإمكانيات المرصودة وغياب نسق واضح لتدرج الموظفين في المهام والمسؤوليات.

في هذا الإطار وسعيا وراء مواكبة هذا المشروع وتفعيله قرر المكتب توظيف بعض خريجي المعاهد التطبيقية في مجال التدبير الإداري قصد سد الفراغ الذي تعاني منه إدارة المجلس في هذا المجال مع الشروع في تطبيق مبدأ إعادة انتشار الموظفين.

وبموازاة ذلك فتح نقاش حول المعايير التي تم اعتمادها من أجل توزيع تعويضات نهاية الدورة، حيث أكد السيد الرئيس أنه حرص شخصيا على صرف هذه التعويضات وفق معايير تتوخى تحفيز الموظفين المنضبطين والمجتهدين والذين أبانوا على قدرة كبيرة في تدبير المهام الإدارية بكل إخلاص وتفان مؤكدا من جهة أخرى على أن المكتب سيقوم بتحديد معايير دقيقة لصرف هذه التعويضات مستقبلا وأن الأمين العام للمجلس وتحت إشراف المكتب سيقوم بدراسة كل الحالات المثارة والتي اعتبر أصحابها أنهم لم يجازوا بالشكل الموضوعي.



تحديد اختصاصات أعضاء المكتب

بعد ذلك تدارس المكتب آخر نقطة مدرجة في جدول أعماله وتتعلق بتحديد اختصاصات أعضاء المكتب حيث قدم رئيس المجلس السيد محمد الشيخ بيد الله عرضا حول مفهوم الاختصاصات كما هي منصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس، ميرزا أنه يسعى إلى تحقيق نوع من التدبير الجماعي للمكتب من دون استفراد أو هيمنة أخذًا بعين الاعتبار الدور الكبير الذي يجب أن يطلع به عضو المكتب في تحديد استراتيجيات وبرامج العمل بالنسبة للمجلس وعلى اعتبار أن دوره لا يجب أن يظل مقتصرًا على التدبير اليومي والروتيني لعمل المجلس الذي هو موكول بطبيعته إلى الإدارة. وبعد أن استعرض تجارب المكاتب السابقة في مجال تحديد الاختصاصات والنتائج التي أفرزتها هذه التجارب عرض جملة من المجالات والمهام التي يمكن أن يتكفل بها السادة أعضاء المكتب من قبيل التشريع والمراقبة والعلاقات الخارجية وشؤون السادة المستشارين والتنسيق مع المؤسسات الدستورية وغيرها من المجالات التي يمكن أن تضيف قيمة جديدة للعمل البرلماني الصرف.

وقد فتح نقاش موسع حول هذا الموضوع حيث أكد السادة أعضاء المكتب على أهمية المجالات التي اقترح السيد الرئيس والتي تشكل محور العمل البرلماني الحقيقي ميرزين استعدادهم لمباشرة كل المهام والاختصاصات التي ترى رئاسة المجلس إسنادها للمكتب. ولم يفت التذكير بأهمية التنصيب على هذه الاختصاصات وحدودها في النظام الداخلي للمجلس مع الإسراع في وضع نظام مالي لتدبير كما هو منصوص عليه في القانون الداخلي. وقد قرر المكتب دراسة هذا الموضوع خلال الاجتماعات المقبلة للمكتب قصد الخروج بتصوير موحد.

قضايا مختلفة

بعد ذلك تناول المكتب بالدراسة بعض القضايا المختلفة والتي تم السير العادي للمجلس. في هذا الإطار اتخذ المكتب جملة من القرارات التالية :

- إعادة دراسة دفتر التحملات الخاص بالشركة التي أوكل إليها المجلس بمهمة النظافة مع إدخال بعض التعديلات عليه لتشمل الحراسة.
- توفير مجموع وسائل العمل المكتبية بالنسبة للفرق والمصالح الإدارية.
- ضبط الحصص الجزافية للهاتف الممنوحة للفرق والمصالح الإدارية.
- إعادة النظر في مدخل المجلس.
- بناء وهيئة جناح خاص بأعضاء الحكومة.
- بناء وهيئة قاعة للصحافة.



قرارات مكتب مجلس المستشارين في اجتماعه رقم 13

رقم القرار	الموضوع	مضمون القرار المتخذ	الملاحظات
01/13/10	الجلسات العمومية	- جلسة يوم الثلاثاء بعد حصة الأسئلة الشفهية للدراسة والتصويت على : - مشروع مدونة السير - مشروع قانون يقضي بتحويل بريد المغرب إلى شركة مساهمة.	
02/13/10	إحالة مشاريع القوانين على اللجان الدائمة	- مشروع قانون رقم 11.08 يتعلق بالكواشف المستعملة لأغراض التشخيص في المختبر. - مشروع قانون رقم 51.09 يقضي بتغيير القانون رقم 19.94 المتعلق بمناطق التصدير الحرة. - مشروع قانون رقم 35.09 يقضي بتغيير القانون رقم 25.79 كما تم تعديله المتعلق بالمكتب الوطني للمطارات.	
03/13/10	جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 05 يناير 2010	- المصادقة على جدول الأعمال : - الرئاسة: محمد فضيلي - الأمين : عبد اللطيف أبدووح	
04/13/10	<u>العلاقات الخارجية :</u>	- الموافقة على الرفع من مساهمة المجلس 16.700 أورو تدفع مناصفة مع مجلس النواب.	
05/13/10	- مساهمة مجلس المستشارين في ميزانية الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط - أشغال اللجنة المكلفة بدراسة موضوع البرلمان الإلكتروني. المنامة 10 يناير 2010	- قرار بانتداب عضو المكتب السيد عبد المالك أفرياط لتمثيل المجلس.	
06/13/10	- أشغال الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا استراسبورغ 25-29 يناير	- قرار بتفويض رئاسة المجلس أمر تشكيل وفد المجلس	



	- الموافقة على الاحتضان	- احتضان مجلس المستشارين لندوة وطنية حول الصحافة المكتوبة.	07/13/10
	- الموافقة المبدئية على تبني مشروع النظام مع فتح نقاش موسع حوله.	- النظام	08/13/10
	-توظيف بعض خريجي المعاهد التطبيقية في مجال التدبير الإداري	- الموارد البشرية	09/13/10
	-إعادة تحديد معايير منح تعويضات نهاية الدورة		10/13/10
	-إعادة دراسة دفتر التحملات الخاص بالشركة المكلفة بالنظافة.	- مختلفات :	11/13/10
	- توفير جميع وسائل العمل المكتبية.		12/13/10
	- ضبط الحصص الجغرافية للهاتف الممنوحة للفرق والمصالح الإدارية.		13/13/10
	-إعادة النظر في مدخل بناية المجلس.		14/13/10
	- بناء جناح خاص بالوزراء.		15/13/10
	- تهيئة قاعة للصحافة.		16/13/10